المكتب الإعلامي
المركزي

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأحد، 07 ذو الحجة 1447هـ | 2026/05/24م | رقم الإصدار: 1447هـ / 083

بيان صحفي

ألم يأن للأمة أن تنفق ثرواتها في بناء مصالحها وقوتها؟!

ما زالت ثروات الأمة وخيراتها تُبدد في سبيل إثراء الغرب بينما تنفق في الداخل على ما يلهي المسلمين ويبعدهم عن الحياة الإسلامية، فقد كشفت هيئة الترفيه السعودية، الخميس 21 أيار 2026، عن تحالف سعودي مصري جديد يستهدف بناء منظومة متكاملة للفعاليات الكبرى في المنطقة تقوم على ربط البلدين ضمن مسار واحد يستقطب الفنانين، والنجوم العالميين! وفي المقابل أعلنت دول مجلس التعاون الخليجي وبريطانيا، الأربعاء 20 أيار، إبرام اتفاق تجارة حرة تاريخياً وضخماً بينهما بقيمة نحو 5 مليارات دولار، لتصبح بريطانيا بذلك أول دولة من مجموعة السبع توقع اتفاقاً من هذا النوع مع التكتل الخليجي.

هكذا يستمر حكام المسلمين في تبديد ثروات الأمة الإسلامية، فقد رأينا بالأمس القريب كيف أنهم عقدوا صفقات بمئات المليارات لشراء سلع من شركات غربية بمبالغ أكبر من القيمة السوقية لهذه الشركات. وكيف أنفقوا أموال صناديق سيادية لإنقاذ شركات غربية كانت على حافة الإفلاس. وغيرها من الصفقات التي لا غاية منها إلا ضخ أموال الأمة في اقتصاد الغرب الذي أصبح يعيش هواجس انهيار وشيك، قد يكون هذه المرة أضعاف الانهيارات السابقة.

لقد كان الحق أن تنفق هذه الأموال على تنمية قدرات بلاد المسلمين الاقتصادية والعسكرية بحيث تستغني عن التكنولوجيا التي يتحكم بها الغرب، وتخلق فرص عمل توقف نزيف الأدمغة الحاصل بسبب الضائقة الاقتصادية وحصار الحياة العامة وحرمانها من الحياة السياسية.

وهنا نعيد السؤال: ألم يأن للأمة الإسلامية أن تنفق ثرواتها في بناء مصالحها وقوتها؟!

بلى والله قد آن الأوان، بل إننا نراه قريبا بإذن الله.. فمهما حاول الغرب وعملاؤه إشغال الأمة بسياسات تنفيس الطاقات والإلهاء بالترفيه ونشر التفاهة، إلا أن الإسلام وعفته وحشمته وتاريخه العظيم يعيش في أعماقها، قال تعالى: ﴿**وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ**﴾.

المهندس صلاح الدين عضاضة

مدير المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043
بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info